ترجمة المؤلف

/631 - 676/هـ

شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام، الفقيه الشافعي الحافظ الزاهد النووي.

قدم إلى دمشق وهو ابن تسع عشرة سنة فسكن بالمدرسة الرواحية.

أحد الأعلام، يقرأ كل يوم اثني عشر درساً شرحاً وتصحيحاً، درسين في الوسيط، ودرساً في المهذب، ودرساً في الجمع بين الصحيحين، ودرساً في صحيح مسلم، ودرساً في اللُّمع، ودرساً في إصلاح المنطق، ودرساً في التصريف، ودرساً في أصول الفقه، ودرساً في أسماء الرجال، ودرساً في أصول الدين.

أراد تعلم الطب من قانون ابن سينا فصار مهموماً مغموماً، ولما انصرف عنه أزال الله عنه الغمة.

كان دؤوباً في تحصيل العلم حتى فاق الأقران وبزَّ جميع الطلبة علماً وعملاً، فكانت كتبه مرجعاً للجميع.

أهم تصانيفه:

1 - الروضة في اثني عشر مجلداً

2 - المنهاج في شرح صحيح مسلم.

3 - رياض الصالحين

4 - الخلاصة في الحديث.

5 - كتاب تحرير ألفاظ التنبيه.

6 - العمدة في تصحيح التنبيه.

7 - الأذكار النووية.

طار اسمه في الأنحاء، وذاع صيته بالآفاق. درّس في الإقبالية نيابة عن ابن خلكان، وناب في الفلكية والركنية، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية وكان لا يضيع شيئاً من أوقاته.

حج بيت الله الحرام، وكان أماراً بالمعروف، نَهاء عن المنكر، رحم الله الإمام النووي ونفعنا بعلمه، وآخر دعوانا أن سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.